الأمم المتحدة

A/69/975–S/2015/511

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
8 July 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ٣٣ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة السبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ تموز/يوليه ٢٠١٥، موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيا بيان وزارة الشؤون الخارجية لجورجيا، المؤرخ ١ تموز/يوليه ٢٠١٥، بشأن الجولة الثانية والثلاثين لمباحثات جنيف الدولية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٣، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاختنانغ ماخاروبليشفيلي
القائم بالأعمال بالنيابة

100715 100715 15-11571 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة الشؤون الخارجية لجورجيا بشأن الجولة الثانية والثلاثين لمباحثات جنيف الدولية

تبليسي، ١ تموز/يوليه ٢٠١٥

عُقدت الجولة الثانية والثلاثون لمباحثات جنيف الدولية في ١ تموز/يوليه ٢٠١٥. وشارك المشاركون في المباحثات، بصفتهم الشخصية، في فريقين عاملين، يركز أولهما على الأمن والاستقرار في منطقتي أبخازيا وتسخينفالي المحتلتين من روسيا في جورجيا، ويركز ثانيهما على المسائل المتعلقة بعودة المشردين داخليا واللاجئين بأمان وكرامة إلى ديارهم. وشارك في رئاسة المباحثات ممثلو الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وحضرها مشاركون من جورجيا، والاتحاد الروسي والولايات المتحدة. وشارك أيضا في المباحثات رئيس الإدارة المؤقتة لمنطقة أوسيتيا الجنوبية السابقة المتمتعة بالحكم الذاتي، ورئيس حكومة جمهورية أبخازيا المتمتعة بالحكم الذاتي، وممثلون عن نظامي الاحتلال في سخومي وتسخينفالي.

وقد دارت المباحثات على نحو مثمر، واستقصى المشاركون جميع بنود جدول الأعمال في الفريقين العاملين.

وفي الفريق العامل الأول، قام المشاركون من جورجيا باستعراض الحالة في المناطق المحتلة. ونوقش ما يسمى ''معاهدات'' بشأن الوضع الأمني على الأرض. وشدد المشاركون من جورجيا على ما يسمى ''الاتفاقات القطاعية'' الجديدة، وكشفوا بوضوح عن عملية الضم التدريجي للأراضي المحتلة.

وتم التأكيد على أن إقامة أسوار من الأسلاك الشائكة وغيرها من الحواجز المصطنعة ينتهك بشكل صارخ حقوق الإنسان الأساسية للسكان المحليين ويهدد الأمن والسلام على طول خط الاحتلال.

وقد أدان المشاركون من جورجيا التدريبات العسكرية غير القانونية في منطقتي أبخازيا وتسخينفالي، وانتهاكات روسيا للمجال الجوي لجورجيا. وطلب المشاركون الجورجيون من جديد إلى الاتحاد الروسي التعهد بالتزام ملزم قانونا بعدم استعمال القوة، في

مقابل تعهد جورجيا به من جانب واحد، والامتثال التام للالتزامات التي قطعت بموجب اتفاق وقت إطلاق النار في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، وشدد المشاركون من جورجيا على ضرورة وضع ترتيبات أمنية دولية في الأراضي المحتلة.

وقد نوقشت جميع بنود جدول الأعمال في الفريق العامل الثاني، بما في ذلك حرية التنقل، والحق في التعليم بلغة الأم، وضرورة احترام حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، وعودة المشردين داخليا واللاجئين، فضلا عن المسائل المتعلقة بالتراث الثقافي وحماية البيئة.

وأجريت مباحثات تنفيذية بشأن القيود المفروضة على التعليم باللغة الجورجية في الأراضي المحتلة، مع التركيز على الحالة في مقاطعة غالي. وقد أكد المشاركون الجورجيون ومديرو المباحثات المشاركون على ضرورة ضمان الحق في تلقي التعليم بلغة الأم.

كما نوقشت مسألة عودة المشردين داخليا واللاجئين من حيث الجوهر. وقام ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعرض النتائج التي انتهى إليها الاستقصاء الذي أجرته المنظمة بين المشردين داخليا في جورجيا، تلك النتائج التي تؤكد مجددا استعداد المشردين داخليا للعودة إلى ديارهم آمنين مكرّمين.

وأكد المشاركون الجورجيون من جديد استعدادهم لمواصلة التواصل على نحو بنّاء واتخاذ تدابير فعالة بغية القيام بمشاريع إنسانية تهدف إلى تلبية الاحتياجات الملحّة للسكان المحليين.

وشكر المشاركون من جورجيا رئيس وفد الولايات المتحدة في مباحثات جنيف الدولية، إريك روبين، على إسهاماته في المباحثات وتمنوا له كل التوفيق في مساعيه المقبلة.

وسوف تُعقد الجولة الثالثة والثلاثون لمباحثات جنيف الدولية يومي ٦ و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.